علوم و فنون

هذا الباب
ننشرُ فيه كل جِديد من الآداب والعلوم والفنون
نحن في هذا البابِ معكم وبكم
وهو لذلك منكم واليكم

مسجد «بادشاهي» في مدينة لاهور

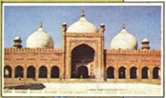

إعداد
الأستاذ مصطفى أمين جاهين

أحداث تاريخية

جلالة الملك المفدى
فهد بن عبد العزيز
«حفظه الله»

• في يوم الاثنين ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ. الموافق ٢١ أغسطس ١٩٨٤ م. تفضل جلالة الملك المفدى «فهد بن عبد العزيز» بلقاء أبنائه المبتعثين الذين يتلقون تعليمهم خارج المملكة في مختلف دول العالم. ويقضون إجازاتهم داخل الوطن. في لقاء حميم يعكس عمق التلاحم بين جلالة الأب القائد وأبناء شعبه.

هذا وقد كان على رأس مستقبلي جلالته بالمركز الترفيهي لرعاية الشباب بجدة. صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران. ومعالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي.

وقد بدأ الحفل الكبير بتلاوة آي من الذكر الحكيم. ألقى بعدها معالي وزير التعليم العالي. كلمة جامعة بهده المناسبه، ثم ألقى أحد الطلبة كلمة المبتعثين نيابة عن زملائه.

وقبل أن يبدأ الحوار المفتوح. تفضل جلالته بالقاء كلمته؛ عبر فيها عن ارتياحه البالغ لمثل هذه اللقاءات. بعد ذلك تحدث جلالته بوضوح وصراحة وموضوعية مجيباً على أسئلة أبنائه الطلاب.

◦ في يوم الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ، الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٨٤ افتتح صاحب الجلالة الملك «فهد بن عبد العزيز» حفظه الله قاعدة الملك فيصل البحرية بجدة، ويشهد جلالته العرض العسكري والتمرين التعبوي بهذه المناسبة.

◦ في يوم الاثنين غرة ذو الحجة ١٤٠٤هـ، الموافق ٢٧ أغسطس ١٩٨٤م. تشرف صاحب السمو الملكي الأمير «ماجد بن عبد العزيز» أمير منطقة مكة المكرمة، بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين وقد شارك سموه في غسل الكعبة أعضاء السلك الديبلوماسي الإسلامي المعتمدون لدى المملكة وسدنة بيت الله الحرام. وعدد من كبار المسئولين وضيوف بيت الله الحرام.

كما تفضل سموه بافتتاح الندوة الإسلامية العالمية حول الإسلام في أوربا، نيابة عن جلالة الملك المفدى.

● ● ●

◦ في يوم الأحد ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ، الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٨٤م، أول برج الميزان، احتفلت المملكة، بذكرى مرور ثلاثة وخمسين عاماً على توحيد المملكة تحت اسم «المملكة العربية السعودية» والذي كان إيذاناً ببدء عصر جديد، ولجهد غير عادي قاده جلالة الملك «عبد العزيز» طيب الله ثراه، وفي مقدمته نشر الأمن والطمأنينة في ربوع البلاد، وتدعيم استقرارها.

وجاء أبناء عبد العزيز البررة من بعده، فأضافوا إلى الصرح الشامخ ما حقق للبلاد مجداً وقوة ورخاء.

جلالة الملك عبد العزيز
«رحمه الله»

باكستان

فى التاريخ

تقع باكستان بين خطي عرض ٢٤ و ٣٧ وبين خطي طول ٧٥.٥.٦١ ، ويحدها شمالاً جبال همالايا وجزء صغير من الأرض الأفغانية يوصل باكستان بالصين. ويبلغ طول هذه الحدود نحو ٦٧٠كم ويحدها من الشرق هندوستان، أو الجزء الشرقي الذي اقتطع من البنجاب وضم إلى هندوستان، كما يحدها بلاد راجستان، ويحدها غرباً أفغانستان وإيران، ويبلغ طول الحدود الأفغانية الباكستانية نحو ٢٥٠٠كم، كما يبلغ طول الحدود الباكستانية الايرانية نحو ٩٠٠كم، وتعداد سكانها ٦٥ مليون نسمة بموجب إحصاء عام ١٩٧٢م.

ويروى باكستان خمسة أنهار كبيرة، تنبع من كشمير وما جاورها، وتنحدر من الشمال راوية كل البلاد حتى تصب في بحر العرب.

وجو باكستان لطيف إجمالاً؛ فهي على اختلاف مناطقها بين شمالية وجنوبية تكاد تكون كلها محتملة الحرارة والبرودة ما عدا الجزء الشمالي من البلاد ولا سيما كشمير، فإنها باردة في الشتاء ولطيفة صيفاً.

أما المعنى الحرفي لكلمة «باكستان» هو أرض الطهارة، وهي مؤلفة من كلمتين (باك – Pak) و(ستان – Stan) أما الحرف اللاتيني « i » «الكسرة في الكلمة العربية» في لفظ (باكِستان) فهو يقابل حرف العلة القصير (ر) في اللغة الفارسية أو الأردية، وهو يوضع تحت الحروف.

وهناك رأي آخر هو «أن كلمة «باكستان» بدأت وجودها كمجموعة من الحروف الأولى، جمعت لتكوين اسم رخيم»، وقد اشتقت من الحروف الأولى لكل من البنجاب، إقليم الحدود الشمالي الغربي، كشمير، سند، ونهاية بالوشيستان. كما أن هناك آراء أخرى كثيرة في معنى كلمة (باكستان).

وعلى الرغم من أن (باكستان) جزء صغير من شبه القارة الهندية، إلا أن تاريخها هو تاريخ الهند؛ لأن المسلمين منذ أن دخلوا السند وانحدروا منها إلى الهند لم يتخلوا عن هذه البلدان قط. ومضت عليهم عهود حكموها حكماً مباشراً أو بالواسطة من شمالها إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، حكماً لم ينازعهم فيه أحد، ثم إن جميع الفاتحين الذين أتوا الهند جاءوها بطريق باكستان الحاضرة من الشرق أو من الغرب، ثم انحدروا إلى الهند، وإذا كانوا لم يتخذوا الشمال قاعدة لملكهم، واتخذوا «دهلي» بدلاً عنها؛ فذلك لأسباب استراتيجية، فهي أمنع من غيرها من البلاد، ثم إنها تقع في نقطة متوسطة بالنسبة لكل الهند؛ ولذا فقد يأتي في سياق حديثنا عن باكستان شيء من التاريخ الذي لا يمت إلى باكستان مباشرة، ولكنه جزء منها؛ لأنها هي ذاتها جزء من الهند، والهند جزء منها.

فتح المسلمون القسم الأكبر من إيران، زمن الخليفة الثاني «عمر بن الخطاب»، ولم يتقدموا إلى أبعد من حدود «مكران» إلا زمن الخليفة «معاوية ابن أبي سفيان»، حيث استولوا على القسم الشرقي من بلوجستان، وعلى إمارة «قلات»، التي كانت تابعة للسند، وضموها إلى «مكران»، ثم تقدموا فاستولوا على «قندهار» وعلى «كابل» ووقفوا عند هذا الحد، ولعلهم لم يفكروا في الايغال أكثر من ذلك في هذه البلاد، ولكن الأحداث هيأت لهم السبيل للاستيلاء على «السند» أولاً، ثم على باقي البلاد الهندية بعد ذلك.

ففي سنة ٧٠٣م قتل عرب قبيلة العلافين والي «مكران» سعيد بن أسلم الكلابي، وفروا ملتجئين إلى أمير السند. فولى «الحجاج بن يوسف» أمير العراقين، محمد بن هارون، ولاية «مكران» وأمره بمطاردة القتلة فتعقبهم مدة خمس سنوات وقتلهم من غير أن يظهر عداء لأمير السند، ثم حدث أن اعتدى قرصان سنديون على سفن للمسلمين آتية من سيلان في طريقها إلى العراق فسلبوها، فكتب الحجاج إلى أمير السند يطلب إليه معاقبة القرصان، والتعويض لأصحاب السفن، ولكن أمير السند اعتذر عن إجابة هذا الطلب بحجة أن لا سلطة له على القرصان. فاستأذن الحجاج، الخليفة «عبد الملك بن مروان» بفتح السند فأذن له. فعهد الحجاج إلى «عبدالله بن نبهان» بهذه المهمة، فلم يوفق، فعزله وولى مكانه بديلاً البجلي وأمره بالاستيلاء على الديبل ـ حيث كراتشي اليوم ـ وعلى جنوب السند مقر القرصان ولكن بديلاً اندحر وقتل في المعركة، فعهد الحجاج بهذه المهمة إلى محمد بن القاسم وهو في السابعة عشرة من عمره، فسار هذا القائد بعزيمة الشباب وحكمة الشيوخ واستولى على السند، ثم سار متقدماً، حتى بلغ كشمير وغيرها من المدن، وتوالت الفتوحات، ولكن لسوء الحظ خرج كثير من البلدان من أيدي المسلمين بعد ذلك، وتوالت السلاطين على البلاد.

ومما يجب أن يعرفه كل مسلم هو أن باكستان لم توجد عام ١٩٤٧م، يوم أعلن وجودها رسمياً بعد أن تنازلت انجلترا عن استعمارها؛ بل إنها وجدت منذ القرن السابع الميلادي يوم فتح

المسلمون الهند وأنشأوا فيها أول دولة إسلامية، ثم تعاقبت بعد ذلك الدول الإسلامية على الهند، حتى عام ١٨٥٧ م يوم سلبهم الإنجليز آخر معقل من معاقلهم وقضوا على تلك الأمبراطورية المغولية.

ثم ظهرت حركات إسلامية وطنية في مدينة دهاكة عام ١٩٠٦ م، تحت رئاسة نواب دهاكة (سليم الله) وقد سميت هذه الحركة باسم (المؤتمر الإسلامي)، واستكملت نموها، يوم أعلن استقلال باكستان عام ١٩٤٧ م.

المراجع:

- شريف الدين بيزراده - نشأة باكستان - الدار السعودية للنشر والتوزيع - شوال ١٣٨٩ هـ - ديسمبر ١٩٦٩ م. - الطبعة الأولى.
- د. إحسان حق - باكستان ماضيها وحاضرها - دار النفائس - بيروت ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م - الطبعة الأولى.

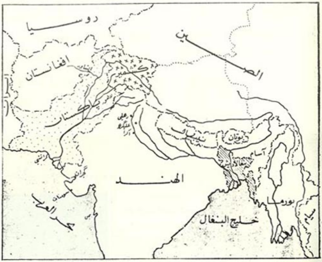
روسيا
الصين
افغانستان
كشمير
باكستان
دهلي
عليكره
آكرا
نيبال
بوتان
آسام
بنغلاديش
الهند
كراتشي
بحر العرب
خليج البنغال
بورما
سيام

• خريطة باكستان •

كتب حديثة

• من الأعماق
«صوت من الماضي»
عبد الرحمن ابراهيم الحقيل «١٣٢ صفحة» المجموعة الأولى

• المقنع
في أن «هدى كامل المبرد» ليس «الممتع».
للدكتور عبده عبد العزيز قلقيله «٣٣٠ صفحة ـ ١٤٠٤ هـ».

• قراءات في شعر الشيخ سليمان بن سحمان
للدكتور ابراهيم محمد الزيد. «٩٢ صفحة ـ ١٤٠٤ هـ ـ الطبعة الأولى» إصدارات نادي أبها الأدبي.

• بحوث في تاريخ العرب الحديث
«١٥١٤ ـ ١٩١٤م»
للدكتور عبد العزيز محمد عوض «١٣٥ صفحة».

• صبا نجـد
«نجد .. في الشعر العربي».
محمد بن عبدالله الحمدان
«٩٨ صفحة ـ ١٤٠٤ هـ».

• أمهات المؤمنين
أحمد حسين شرف الدين
«٨٢ صفحة ـ ١٤٠٤ هـ».

نادي أبها الأدبي
ألوان ثقافية
١٣
قراءات في شعر الشيخ سليمان بن سحمان

بحوث في تاريخ العرب الحديث
(١٥١٤-١٩١٤)

أمهات المؤمنين

أمة معرضة للخطر
حول حتمية إصلاح التعليم
أمة معرضة للخطر
أمة معرضة للخطر
أمة معرضة للخطر

صبا نجد
(نجد – في الشعر العربي)
الطبعة الأولى

المقنع
في أن «هدى كامل المبرد» ليس المبتغى

◦ **الاتجاهات العالمية المعاصرة في القيادة التربوية.**
إصدارات: مكتب التربية العربي لدول الخليج
«٢١٦ صفحة – ١٤٠٤ هـ».

◦ **الأهداف التربوية والأسس العامة للمناهج بدول الخليج العربية.**
مكتب التربية العربي لدول الخليج.
«٣٢ صفحة – ١٤٠٤ هـ».

◦ **أمة معرضة للخطر**
«حول حتمية إصلاح التعليم»
ترجمة الدكتور يوسف عبد المعطي
مكتب التربية العربي لدول الخليج
«٧٢ – صفحة ١٤٠٤ هـ».

* * *

الأهداف التربوية والأسس
العامة للمناهج
بدول الخليج العربية

الاتجاهات العالمية المعاصرة
في
القيادة التربوية